

زكاة بهيمة الأنعام - المحاضرة 13 - الفقه - المستوى الثاني -

د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع

دون تعصي اطلب اني فلاني بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالزهار في البستان - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً.

اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لالحسنه الا انت. واصرف عنا - 00:00:45

لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم يا رب العالمين وفقنا للخير واجعلنا ممن ينتفع بالعلم. اما بعد اخواني واخواتي هذا هو الدرس

الواحد والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد في فصلها الدراسي الثاني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه

الاكاديمية. وان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وان يجعلها من العلم النافع وان - 00:01:03

جعل حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد تكلمنا في الدروس السابقة عن آ موضوعات متعلقة بالزكاة. تحدثنا عن الزكاة

تعريفها وشروطها والاموال التي تجب فيها الزكاة. تحدثنا عن النكدين والورق النقدي. تحدثنا عن الحبوب والثمار ثم تحدثنا عن بعض

- 00:01:28

والعسل نريد ان تنتقل الحقيقة اليوم الى نوع مهم من الاموال الزكوية الا وهو زكاة بهيمة الانعام. زكاة بهيمة الانعام ثابتة بسنة النبي

صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب غنم لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيامة

اعظم ما تكون تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها والعياذ بالله - 00:01:52

فهذا فيه وعيد شديد لمن لم يخرج ويؤدي حق الله سبحانه وتعالى في بهيمة الانعام. بهيمة الانعام سميت بهيمة لانها تبهم اي لا تنطق

ولا شك ان الحيوانات كلها لا شك انها لا تنطق ولكن خصت بهذا الاسم - 00:02:17

وهذا نوع من التخصيص الاصطلاحي او العرفي ما هي بهيمة الانعام؟ هي الواردة في قول الله سبحانه وتعالى الذي جاء في سورة

الانعام ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين والذكورين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبؤني بعلم ان كنتم

صادقين - 00:02:36

اللي هي الضأن والمعزة. اصطلح اهل العلم واصطلح الناس على ادراجها ضمن مصطلح الغنم ضأنه ومعزه الصنفين الاخرى البقر

والابل. قال الله سبحانه وتعالى بعد قوله ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعزتين. قال الله سبحانه وتعالى بعدها في الاية التي

تليها ومن الابل اثنين ومن البقر - 00:02:59

فهمتني؟ قل الذكورين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء وصاكم الله بهذا؟ اذا هذه هي انواع بهيمة

الانعام ثمانية ازواج. كل نوع من هذه الانواع الاربعة ذكر وانثى. فهي اذا اربعة انواع اذا اعتبرناها - 00:03:23

بذكرانها واناثها صارت ثمانية ازواج هذه هي بهيمة الانعام التي ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم والتي بين النبي صلى الله

عليه وسلم وجوب الزكاة فيها. في زكاة في بهيمة الانعام - 00:03:42

هناك جوانب نرغب الحديث عنها. اولاً ما هي شروط زكاة بهيمة الانعام اول شرط وهو شرط يتكرر معنا دائماً وقد ذكرناه في اموال

الزكاة عموماً بلوغ النصاب الشرعي. بلوغ النصاب الشرعي - 00:03:58

متفاوت في بهيمة الانعام فالنصاب الشرعي في الغنم اربعين رأس وفي البقر ثلاثين رأس. وفي الابل خمس رؤوس وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس دود صدقة. هذا دلنا على النصاب في الابل - [00:04:14](#)

وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الغنم في سائمتها في اربعين شاة شاة في الاربعين شاة يؤخذ منها شاة. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:35](#)

فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة فليس فيها شيء اذا هذا دلنا على ان ما دون الاربعين اي لم يبلغ النصاب لم يبلغ النصاب الشرعي. وقال النبي ليس فيما دون خمس دود صدقة. الذود الابل فاذا كان عند الرجل اربع من الابل فليس فيها - [00:04:48](#)

الصدقة اذا يبدأ نصاب الابل من خمس ويبدأ نصاب الغنم من اربع وجاء في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن معلما ومصدقا مصدقا يعني جابر للصدقة - [00:05:11](#)

والزكاة انه قال له وامرني ان اخذ في ثلاثين من البقر تبيعاً وفي اربعين مسنة. فدل على ان الثلاثين من البقر هي النصف الطوابل التي في البقر وليس فيما دون - [00:05:28](#)

ذلك صدقة. اذا اربعة من الابل ليس فيها صدقة تسعة وثلاثين من الغنم ليس فيها صدقة تسعة وعشرين من البقر ليس فيها صدقة بمعنى انه ليس فيها صدقة واجبة وهي الزكاة - [00:05:43](#)

هذا اذا شرط من بشروط الزكاة وهي ان تبلغ النصاب الشرعي المبين وسوف نبين ان شاء الله تعالى هذه الانصبة والواجب فيها ومقادير الوجوب ان شاء الله تعالى لاحقا الشرط الثاني ان تكون بهيمة الانعام سائمة - [00:06:00](#)

معنى سائمة؟ اي انها ترعى الكلأ المباح الذي نبت بفعل الله سبحانه وتعالى؟ لا تغلف يعني لا يشتري علفها ما اشتري علفه اصطلاح اهل العلم والتسمية بالمعلوفة اذا هذه بهيمة الانعام اما ان تكون سائمة وهي التي ترعى الكلام - [00:06:18](#)

واما ان تكون مألوفة. فالمعلوفة ليس فيها زكاة وقد جاء هذا في عدد من الاحاديث فمثلا جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة فليس فيها صدقة - [00:06:35](#)

اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم سائمة الرجل هذا دليل على ان السوم شرط معتبر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في الحديث وفي صدقة الغنم في سائمتها - [00:06:51](#)

اذا كانت اربعين شاة شاة اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في سائمتها دليل على ان الذي تجب فيه الزكاة بهيمة الانعام السائمة السعي ما ذكرنا التي ترعى الكلأ واما اذا كانت غلفت فالظاهر الله تعالى من عدم وجوب الزكاة فيها - [00:07:04](#)

الشرط الثالث من شروط وجوب الزكاة في بهيمة الانعام هي ان يكون مالكا للنصاب من اول الحول الى اخره. اذا متى يبدأ احتساب النصاب متى يبدأ الاحتساب نقول اذا بلغت النصاب يبدأ الاحتساب. فلو ان انسانا مثلاً - [00:07:24](#)

اه اشترى غنما لينميها وكانت ثلاثين رأساً اشتراه في المحرم فلما دخل شهر ربيع الآخر صارت اربعين رأساً فلما جاء شهر محرم من السنة التي تليها وجد ان عنده مثلاً - [00:07:46](#)

خمسین رأس لما جاء ربيع الآخر الذي نفترض انها صارت عنده ستين رأس. الان تأملوا معي متى تجب عليه الزكاة وكم مقدار الزكاة؟ كم مقدار الزكاة سوف نتطرق له ان شاء الله تعالى - [00:08:12](#)

لكن هل نحسب الزكاة من حين شرائه للثلاثين رأس في محرم ام نحسبها من حين اكتمالها اربعين في ربيع الآخر نقول نبدأ احتساب الحول من حين بلوغها النصاب وهو اربعين رأس في ربيع الآخر. اذا متى تجب عليه الزكاة؟ تجب عليه الزكاة - [00:08:31](#)

في ربيع الآخر من السنة التي تليها. واما احتساب الحول من حين اشتراها قبل بلوغها النصاب هذا خطأ لا نحتسب الحول من بداية المحرم وان كان هو اشترى النصاب اه اشترى ثلاثين ولم تبلغ نصاباً. وجاء اكمال النصاب - [00:08:50](#)

بعد ذلك. هنا مسألة نريد ان نفرق فيها بين نتاج السائم الذي لا يشترط له حول وبين نتاج السائم الذي يشترط فيه الحول ولكن التفريق يكون بعد هذا الفاصل القصير - [00:09:13](#)

ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء - [00:09:34](#)

او لياهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى بينهم اي بغى بعضهم على بعض - [00:10:00](#)

فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع ومنها التعامل والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة، فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا تصدك الافات. واحذر من قطاع الطريق - [00:10:56](#)

قال تعالى مبين نعوذ اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا في زكاة بهيمة الانعام وبيننا ان من شروط وجوبها ان تبلغ النصاب الشرعي والامر الثاني ان تكون سائمة وبيننا ان معنى السائم التي ترعى الكلأ المباح ولا تغلف. لو قال قائل - [00:11:15](#) فاذا كانت سائمة ومعلوفة يعني مثلا اجعلها سائمة ولكن اذا نقص المطر علفها مثلا شهر او شهرين نقول العبرة باغلب الحول فان كان اغلب الحول مثلا سبعة اشهر سائمة فاذا فيها زكاة. اما اذا كان اغلب الحول معلوفة - [00:12:08](#)

مثلا سبعة اشهر معلوفة او ثمانية اشهر معلوفة ويجعلها سائمة مثلا ثلاثة اشهر او اربعة اشهر باقية من السنة فالضرورة تعلم انه لا زكاة فيها. اذا العبرة باغلب الحول طيب الشرط الثالث ان يكون مالكا للنصاب - [00:12:30](#)

ويبدأ الحول من حين ملك النصاب. تأملوا معي ذكرنا مثال قبل الفاصل وقلنا انسان اشترى آآ ثلاثين رأس من الغنم في محرم فنتجت وصارت اربعين رأس في ربيع الآخر هنا يبدأ الحول - [00:12:44](#)

وتجب عليه الزكاة في ربيع الآخر الذي يليه طيب لاحظوا لو جاء المصدق في ربيع الآخر يأخذ منه الزكاة قال كم عندك رأس؟ قال والله مثلا اه عندي كذا من الرؤوس. هل نحسب عليه - [00:13:03](#)

نتاج السائمة الذي حصل له قبل شهر او شهرين او اننا نحسب لكل نتاج نحسب له حول جديد نقول لا نتائج السائمة يضم بعضه الى بعض. قد يقول قائل هذا واضح - [00:13:17](#)

فلماذا لم تظلمه فجعلت الحول يبدأ من محرم؟ نقول لا يظلم بعضه الى بعض الا بعد اكتمال نصابه لا يضم بعضه الى بعض الا بعد اكتمال نصابه. اذا نتاج السائمة لا حول له وانما حوله حول اصوله بشرط ان يكون قد بلغنا - [00:13:31](#)

نصابا بشرط ان يكون قد بلغ نصابا. فاذا نفترض ان انسان عنده مثلا اه منتين رأس ونتجت صارت ثلاث مئة رأس فانه في نهاية السنة يزكي الثلاثمائة. يزكي الاربعمائة يزكي الخمسمائة. وان كان بعض هذا النتاج - [00:13:50](#)

لم يستمر حوله وهذا معنى قولنا النتائج السائمة لا يشترط له حول ولكن بشرط ان يكون الحول قد بدأ من حين اكتمال النصاب قد بدأ من حين اكتمال النصاب. فاذا - [00:14:14](#)

النتاج الذي قبل اكتمال النصاب نقول لا يعتبر فيه زكاة حتى يكتمل النصاب ثم يبدأ احتساب الحول ثم يبدأ احتساب الحول هذه مسألة مهمة لان احيانا قد يقول قائل لما تفرقون في النتاج؟ فبعض تقولون انه لا يشترط فيه الحول وبعضه يشترط ان ينشأ الحول نقول العبرة بالنصاب - [00:14:34](#)

متى ما اكتمل النصاب؟ بدأ الحول مباشرة بدأ الحول مباشرة. طيب اذا هذه ثلاثة شروط بينهاها في زكاة بهيمة الانعام التي ذكرت في سورة الانعام في قوله ثمانية ازواج بينا الشرط الاول ان تكون مملوكة له - [00:14:58](#)

بنصاب شرعي يبدأ هذا الحول بعد اكتمال النصاب. الامر الثاني ان تكون سائمة اما الحول كاملا واما اغلب واما اغلب الحول عبرة بالاعل بالامر الثالث الذي ذكرناه بلوغ النصاب الشرعي وبين ان الانصبة تتفاوت وانه ليس فيما دون خمس دود صدقة ولا تسعة وثلاثين من الغنم صدقة ولا تسعة وعشرين من - [00:15:18](#)

صدقة. طيب آآ كذلك من الاشياء التي ننبه اليها وهذا قد يغني عنه شرط السوم ان تكون سائمة وقد لا يغني عنه. وهو ان نقول ان ما كان خاصا بالانسان يحتاجه - [00:15:41](#)

لنفسه لبيته مثلا انسان عنده اربعة من الابل سائبة وعنده رأس من الابل يتنقل به يحمل عليه متاعه يستخدمه في التنقلات هل الان علي زكاة ولا ما علي زكاة نقول الظاهر والله تعلم ان هذه - [00:15:59](#)

الواحدة التي يتنقل عليها لا تحسب لا تحسب في النصاب لانها عاملة ليست سائمة عاملة ليست وش معنى عاملة بمعنى انه يستخدمها يستخدمها لشخصه لتنقله. وهذا حقيقة مبني على اصل في الاموال الزكوية - [00:16:19](#)

وهو ان ما كان يستخدم من الانسان للقنية فانه ليس فيه زكاة ليس فيه زكاة. فالان هذي انتقلت حقيقة عن كونها سائمة من الاموال الزكوية الى كونها عاملة للانسان صارت اشبه بمتاعه واثائه الذي ليس فيه زكاة. لذلك نحن نقول والله تعالى اعلم ان العاملة لا زكاة فيها - [00:16:38](#)

اللي هي الابل المخصصة لحمل متاع الانسان واثائه ونقله وغير ذلك طيب هناك نوع اخر كذلك نريد ان ننبه اليه. لو ان انسانا يتاجر في الغنم يتاجر في الغنم بمعنى انه يشتري ويبيع في الغنم. لا يملكها - [00:17:00](#)

كن يعني ينميها عنده الناس بعض الناس طلع على تسميته يقولون هذا مبني بمعنى انه ايش؟ يقتنيها لتنميتها وتكثيرها. وانما يشتري ويبيع يشتري ويبيع وهذا نوع من التجارة في الغنم نوع من التجارة في الغنم هناك بعض الناس - [00:17:22](#)

مثلا يشتري قبل عيد الاضحى بحكم ان العيد هذا اه يرغب الناس فيه في الاغنام لاجل ذكاء لاجل آآ ان يذكوها يوم العيد الذبح الشرعي المأمور به شرعا الاضحية الشرعية المأمور بها شرعا او الهدي الشرعي الواجب في الحج المأمور به شرعا. ربما بعض الناس بحكم ان الاغنام دائما ترتفع اسعارها في هذا الوقت - [00:17:42](#)

في بلدان العالم الاسلامي لان الناس يشترون من اجل اضحياتهم وغيرها فربما بعض الناس دائما يكون تجارته انه يشتري والله قبل الموسم هذا بالجملة ثم يبيعها بالتجزئة فالان هذا الشخص - [00:18:06](#)

الذي يشتري ويبيع في الغنم هل نقول ان الواجب عليك زكاة بهيمة الانعام بالمقادير التي سوف نذكرها الان امن الواجب عليك ان تعاملها معاملة عروظ التجارة. الظاهر والله تعالى اعلم. شوفوا لاحظوا الان يتنازعها امران. انها بهيمة نعم - [00:18:21](#)

فتجب الزكاة فيها بمجرددها ولو لم يتجر فيها اصلا هي مال زكوي بنفسه الامر الثاني الذي يجذبها انها عروظ تجارة. لان عندنا هنا بهيمة انعام يتجر فيها. فهل تغلف فيها جانب انها بهيمة - [00:18:42](#)

فبالتالي نقول في كل اربعين شاة شاة او انا نغلب فيها انها عروظ تجارة فبالتالي نقول حتى لو عندك عشر او عشرين او ثلاثين شوف كم قيمتها وزك اثنين ونص بالمئة اللي هو ربع العشر باعتبار ان هذي عروظ تجارة. لاحظتم - [00:19:01](#)

ما حدش يوقع الامر حقيقة يعني مسألة يتجاذبها يتجاذبها شبهان. وهذه المسائل يسميها اهل اصول الفقه. مسائل قياس الشبه. مسائل قياس الشبه. لماذا؟ لان لها شبهين هناك اصل فهذه المسألة الجديدة تشبه هذا الاصل الف نفترض ان هذا الاصل اسمه الف - [00:19:17](#)

اصل الف في بعض الامور وتشبه اصل باء في بعض الامور. اخذت بعض خصائص الف وبعض خصائص باء فهل تغلب فيها الف ام تغلف فيها؟ باء الظاهر والله تعالى اعلم. انه ما كان دون اربعين هذا - [00:19:41](#)

ينبغي ان يكون فيه عروظ تجارة لانه اصلا لا يتعارض لا ليس فيه اصل اخر. ما كان دون الاربعين هذا يزكى زكاة عروظ التجارة. ما فوق الاربعين هنا يتجاذبون الامر الاصل والظاهر والله تعالى انه يزكى زكاة عروظ التجارة. باعتبار انها غلبت على هذا المال فصار مالا تجاريا يقلب - [00:19:55](#)

فبناء على ذلك نقول اذا كانت هذه بهيمة الانعام انسان يتاجر في الابل او في البقر او في الغنم اه تجارة بيع وشراء يعني لا ينميها عنده لا تبقى عنده يقتنيها فترة طويلة تنمو عنده لا وانما - [00:20:15](#)

ليشتري ويبيع يشتري ويبيع يقلبها بالتجارة فهذا الظاهر الله تعالى انه يعاملها معاملة عروظ التجارة ولا يعاملها معاملة زكاة بهيمة

الانعام والله تعالى اعلم. فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل - [00:20:32](#)

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - [00:20:52](#)

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال تأمرون الناس بالبر وتاب - [00:21:20](#)

تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:21:39](#)

تخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا -

[00:22:10](#)

كان من الممقتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع حديثنا عن زكاة بهيمة الانعام. كنا قد تحدثنا عن شروط وجوب الزكاة في بهيمة الانعام - [00:22:47](#)

وبين بعض المسائل المتعلقة بهذه الشروط ما هو مقدار الزكاة الواجبة في بهيمة الانعام مقدار الزكاة الواجبة في بهيمة الانعام يتفاوت فهناك مقادير في الغنم وهناك مقادير في الابل وهناك مقادير في البقر - [00:23:28](#)

اذا اردنا الحديث عن هذه المقادير وعن انواع الزكاة فيها حقيقة تحتاج منا الى حفظ وضبط لتحفظ جداولها لكن نريد ان نبه تنبيهات عامة قبل البدء في مقادير الزكاة. الواجب سواء في الابل او في البقر او في الغنم - [00:23:48](#)

ما هي الاشياء التي تشترك فيها بهيمة مع غيرها من الاموال الزكوية هناك اشياء تشترك فيها وهناك اشياء تختلف فيها. فمثلا خلونا نذكر اوجه الوجه من الالوجه وهو ان نتاج السائمة يضم الى اصله في عدم اعتبار النصاب - [00:24:11](#)

لاحظوا ان هذا ايش فيه شبه من عروض التجارة لان عروض التجارة الربح يضم الى اصله في عدم اشتراط النصاب لاحظتم ولا لا اذا هذا وجه من اوجه الشبه وهي تخالف الذهب والفضة مثلا او غيرها التي يعد المال المستفاد الجديد - [00:24:34](#)

له حول جديد ليش؟ لان الذهب والفضة لا يتكاثر بنفسه لا اذا قلب الذهب والفضة صاروا عروض تجارة لكن اذا جاء ذهب جديد او فطور جديدة او غيرها هل يكون لها حول جديد او انها تضم الى اصلها في الحول هذه مسألة خلافية كنا قد تطرقنا باشارة بسيطة

لها - [00:24:55](#)

وهناك اشياء تقوي انها تضم وتعامل مثل عروض التجارة وتعامل مثل بهيمة مثلا عام وهناك اشياء تقوي حقيقة انها تفصل ويكون لها حول جديد. الشاهد ان هذي من اوجه المقارنة - [00:25:18](#)

هناك وجه مقارنة اخر وهو ان مقدار الواجب متفاوت. مقدار الواجب متفاوت في زكاة بهيمة الانعام زكاة بهيمة الانعام الواجب فيها الزكاة الواجبة فيها على نوعين نوع اول يسمى قبل استقرار الفريضة - [00:25:30](#)

والنوع الثاني بعد استقرار الفريضة. كيف فمثلا زكاة الغنم في الاربعين شاة فيها شاة واحدة اربعين شاة فيها شاة واحدة. فاذا بلغت الى مئة وعشرين فيها شاتين فاذا بلغت الى - [00:25:52](#)

ثلاث مئة وتسعة وتسعين فيها ثلاث فئة فاذا صارت اربع مئة تستقر الفريضة في كل مئة شاة شاة لاحظوا الان انه زكاة بهيمة الانعام ليست مضطردة بنسبة مئوية واحدة الا بعد استقرار الفريضة - [00:26:11](#)

وهذا يسميه اهل العلم استقرار الفريضة واستقرار الواجب متى تستقر الفريضة؟ في الدرجة الرابعة في الغنم. لكن قبل استقرار الفريضة ليست اتية على سياق واحد يعني ليس في كل اربعين - [00:26:29](#)

شاة فيها راس لا لو قلنا ان في كل اربعين شهر راس معناها الثمانين فيها راسين المية وعشرين فيها ثلاثة لكن لا الدرجة الاولى من الفريضة في كل اربعين شاة شاة واحدة - [00:26:49](#)

الدرجة الثانية من الفريضة الى وصلت الى مئة وعشرين. لاحظوا ان الدرجة الثانية ثمانين شاة صار فيها شاة وحدة ثمانين فيها شاة والاربعين فيها شاة صارت المئة والعشرين فيها شاتين. لاحظتم ولا لا - [00:27:00](#)

اذا المئة وعشرين كم فيها شاة فيها شاتم الاربعين الاولى منها فيها شاة والثمانين التي تليها فيها فيها شهوة او بالاصح ما هو بثمانين الباقي اه بلاش ثمانين ستين ثم عشرين - [00:27:14](#)

بين بين الاربعين والمئة والعشرين ثمانين فهذا الان الثمانين هذي فيها اشياء وحدة والاربعين الاولى فيها شاة لا المئة والعشرين كم طلع فيها؟ شاة اذا ليست زكاة بهيمة الانعام مطردة من حيث النسبة المئوية - [00:27:29](#)

للزكاة. بخلاف زكاة عروض التجارة الذهب والفضة. انت تقول الواجب فيها ربع العشر ايا كان المقدار. كان مثلا عندك مئة جرام الواجب اثنين ونص مئتين جرام الواجب خمسة الف جرام الواجب خمسة وعشرين مطردة - [00:27:45](#)

زكاة عروض التجارة وزكاة الذهب والفضة. اذا هذا من الفروق. ان زكاة بهيمة عام ليست مطردة ليست مقدار الواجب ونسبته الى ونسبة الى الوعاء الزكوي. الوعاء الزكوي هذا فيه اربعين شهر الواجب شاة - [00:28:02](#)

الوعاء الزكوي فيه مئة وعشرين الواجب شاتين بينما لو كانت سائرة باضطراد لكان الاضطراب يقتضي ان المئة والعشرين فيها ثلاث لاحظتم لاحظوا انه مثلا اذا وصلت خمس مئة شاة تستقر الفريضة فيكون في كل مئة شاة. اذا - [00:28:21](#)

زكاة بهيمة الانعام على الزكاة جاية على مرحلتين المرحلة الاولى قبل استقرار الفريضة وهذا معناه ان الفريضة ليست مطردة ومتناسبة متناسقة بنسبة مئوية وانما في كل اربعين شاة الى ان تصل الى مئة وعشرين فيها شاتين وهكذا - [00:28:43](#)

هذا هذه المرحلة يسميها اهل العلم قبل استقرار الفريضة بعد استقرار الواجب هذا مضطرد مثل زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة وهي انه يقال في كل مئة شاة - [00:29:05](#)

في كل مئة شاب معنى اذا صار عندك الف هي عشر صار عندك الفين فيها كم عشرين في كل مئة شاهدة صار الفين معناته ان عندك صار عندك ثلاث الاف فيها ثلاثين وهكذا استقرت الفريضة اذا استقرت الفريضة لاحظوا انها تشبه - [00:29:21](#)

تشبه زكاة الذهب والفضة معناه انه ايش صارت مستقرة ومتسقة بنسبة مئوية. لاحظتم ولا لا؟ كذلك الابل تستقر الفريضة فيها بعد مئة وعشرين البقر تستقر الفريضة فيها بعد الستين اذا استقرار الفريضة معناها - [00:29:41](#)

انها تضطرد وتصبح اه تحسب وفقا لنسبة مئوية محددة ومعينة هناك امر ثالث او وجه ثالث نحب ان ننبه اليه قبل النظر في الواجب بزكاة الابل والبقر والغنم وهو ان الابل والبقر والغنم - [00:30:02](#)

شرعا فيها ما يسمى بالوقص. ما هو الوقص؟ هو مقدار لا تجب فيه زكاة. مقدار لا تجب فيه زكاة. فمثلا الاربعين صاحب الاربعين شاة كم عليه؟ عليه شاة واحدة. طيب صاحب الخمسين؟ عليه شاة واحدة - [00:30:23](#)

طيب صاحب الستين عليه ساعة واحدة صاحب السبعين اليسار لاحظوا اذا هذه الاربعين فيها شاة اللي فوق الاربعين الى الدرجة التي تليها مئة وعشرين لاحظوا لو كان مالك لمئة هذي الستين زائدة ما فيها شي - [00:30:40](#)

لاحظتم ولا لا؟ في كل اربعين شهد وهكذا هناك الوقف هذا الوقص اللي هو ما بين الفريظتين لا يجب فيه شيء ما يجب فيه شيء. اذا هذه مسألة الان المئة والعشرين فيها شاتين. طيب المئة والثلاثين؟ فيها شاتين. المئة والاربعين؟ فيها شاتين - [00:30:58](#)

لا تزيد هذا الوقص مهم لنا ان نعرف انه من خصائص زكاة بهيمة الانعام مثلا في كل خمس من الابل فيها زكاة شاة طيب من كان مالكا لعشر فيها شاتين - [00:31:20](#)

طيب من كان مالكا لسبع او ثمان او تسع كم عليه نقول فيها شاة مثل زكاة الخمس طب قد يقول قائل يا اخي لماذا لا تأخذون الزكاة على الاربع الزائدة على الخمس؟ نقول هذه وقف ليس فيها زكاة - [00:31:34](#)

بين الفريظتين الفريضة الاولى خمس من الابل فيها شاة الفريضة الثانية عشر من الابل فيها شاتين ما بينهما وقف لا زكاة فيه لاحظوا ليش قلنا ان هذه تتميز بها الزكاة به مثلا العام - [00:31:48](#)

لان زكاة الزروع والثمار وزكاة الذهب والفضة محسوبة بنسبة مئوية لا لا يوجد فيها اوقاص لا يوجد فيها وقف عندك مثلا نفترض ان

انسان عنده من الزروع والثمار مثلا اه منة وسق - [00:32:02](#)

نقول الواجب عليك عشرها اذا كانت تسقى بدون مؤونة فيجب عليك عشرة اوساق صدقة. اذا كانت تسقيها بمؤونة فالواجب عليك نصف العشر فيجب عليك ان تخرج خمسة اوساع صدقة طيب والله كان عنده مثلا مالك لتسعين مؤثر هذا نقول عليك العشر تسعة اوساق او نصف العشر اربعة ونصف اوساق اذا كنت تسقيها بمؤونة وهكذا - [00:32:18](#)

اذا كل ما زاد عندك صاع فانت تخرج من الزكاة بقدره. كذلك في الذهب والفضة النقود تخرج من الزكاة بقدر اثنين ونصف بالمئة لو زاد عندك ريال تخرج اثنين ونص لو زاد عندك الف تخرج اثنين ونصف لو زاد عندك مليون تخرج اثنين ونصف وهكذا. لا يوجد فيها اوقاص بينما في بهيمة الانعام فيها فيها اوقاص - [00:32:41](#)

وهذا من الاشياء التي تميز بهيمة الانعام. اذا زكاة بهيمة الانعام حقيقة تختلف عن الزكوات الاخرى في عدد من الامور. اول شيء بالوقف وهو ما بين فريضتين انه لا زكاة فيه - [00:33:01](#)

الامر الثاني ان عندنا مرحلتين في الواجب. المرحلة الاولى تسمى قبل استقرار الفريضة. وهذه المرحلة تتميز بعدم الاضطراب بعدم الاضطراب. يعني لا تستطيع انك تقول في كل اربعين شاة لا - [00:33:12](#)

هذه الفريضة غير مستقرة فيها لها تفاوت والمرحلة الثانية من زكاة بهيمة الانعام هي مرحلة استقرار الفريضة وهذا تقاس بنسبة مئوية ولعلنا ان شاء الله تعالى نبين هذا ان شاء الله بتفصيل - [00:33:26](#)

في حلقتنا وفي درسنا القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد - [00:33:40](#)

ميسرا يأتيك ميسورا باي مكان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب - [00:34:00](#)